

## الفائق في غريب الحديث

لِحَوِّبَةِ أُمَّمَ مَا يَسُوعُ شَرَّابُهَا ... .

ومنه الحديث : اتقوا □ في الحَوِّبَاتِ . الربا سبعون حَوِّبًا أَيَسْرُهَا مِثْلُ وُقُوعِ  
الرجل على أمه وأرَبَى الرَّبَّ بِأَعْرَضِ الْمُسْلِمِ . هو الفَنُّ وَالصَّرَبُ . قال ذو  
الرُّمَّةِ : ... تَسْمَعُ فِي تَيْهَاتِهِ الْأَغْفَالِ ... حَوِّبَيْنِ مِنْ هَمَاهِمِ الْأَغْوَالِ ... .  
وهذا أيضاً من الباب ؛ لأنه فن مما يُرْتَضَى . قال صلى □ عليه وآله وسلم للذي باع له  
القدح والحلّاس فيمن يزيد : انطلق إلى هذا الوادي فلا تَدْعُ حَاجًا وَلَا حَطْبًا وَلَا تَأْتِنِي  
خمسة عشر يوماً .

حوج الحَاج : ضرب من الشَّوْكَ . قال : .

من حَسَكِ التَّلْعَةُ أَوْ مِنْ حَاجِهَا ... .

الزبير ابن عمّتي وحَوَّارِيٌّ مِنْ أُمَّتِي .

حور حَوَّارِيٌّ وَالْأَنْبِيَاءُ : صَفْوَتُهُمْ وَالْمُخْلِصُونَ لَهُمْ مِنَ الْحُورِ وَهُوَ أَنْ يَصْفُو بِيَاضِ  
العين ويشتدُّ خُلُوصَهُ فَيَصْفُو سَوَادَهَا وَمِنَ الدَّقِيقِ الْحَوَّارِيُّ وَهُوَ خُلُوصَتُهُ وَلُجْبَانُهُ وَمِنْ ذَلِكَ  
قِيلَ لِنِسَاءِ الْأَمَّصَارِ : الْحَوَّارِيَّاتِ ؛ لَخُلُوصِ أَلْوَانِهِنَّ وَذَهَابِهِنَّ فِي النِّظَافَةِ عَنِ نِسَاءِ الْأَعْرَابِ  
 . قال المبرد : ... إِذَا مَا الْحَوَّارِيَّاتِ عَلِقْنَ طَنْبُوتَ ... بِرِمِيثَاءَ لَا يَأْلُوهُنَّ رَافِضُهَا  
صَخْرًا